

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

يذكر الخيل : [الكامل] ... وغداة صَبَّحَ الجفار عابسا ... تهدي أوائلهن شعث
شُرَّابٌ

أي يتقدمهن ; وقال الأعشى يذكر عَشاة ومشيه بالعصا : [المتقارب] ... إذا كان هادي
الفتى في البلا ... د صَدْرَ القناة أطاع الأميرا

قد يكون أنه إنما سمى العصا هاديا لأنه يُمْسكها بيده فهي تهديه تتقدمه وقد يكون من
الهداية - أي أنها تدله على الطريق وكذلك الدليل يسمى هاديا لأنه يقدم القوم ويتبعونه
ويكون أن يهديهم للطريق .

هيل وقال [أبو عبيد -] : في حديث النبي عليه السلام أن قوما شكوا إليه سرعة فناء
طعامهم فقال النبي عليه السلام : أَتَكِيلُونَ أم تَهِيلُونَ ؟ قالوا : نَهِيل قال : فَكِيلُوا
ولا تَهِيلُوا . قوله : لا تهيلوا يقال لكل شيء أرسلته إرسالاً من رمل أو تراب وطعام ونحوه
: قد هِلَتْهُ أهيله هَيْلاً - إذا أرسلته فجرى وهو طعام مَهِيل